

قلب لا يعرف للفواحش باباً | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:32

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاذا وسط الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي - 00:00:52

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل في النار احبتي في الله ديننا دين النظام ولا تعرف شريعة على وجه الارض. عرفت معنى هذه الكلمة بحق الا داخل هذه الشريعة - 00:01:22

التي من الله عز وجل عليكم بها. هذه الشريعة التي جاءت لتنظم كل امور الحياة فما من صغيرة ولا كبيرة في حياتك الا ونظمتها هذه الشريعة. وان من اعظم التي نادت الشريعة بتنظيمها ما يتعلق بالشهوات الكامنة في نفوس الناس - 00:01:50

فجاءت هذه الشريعة بتنظيم هذه الشهوة بحيث اذا وضعها الانسان فانما يضعها في طريق حلال يحبه الله ويرضاه ووضعت لذلك اصولا ينبغي على المجتمع باسره ان يتمسك بها فامرنا ربنا تبارك وتعالى حماية لهذا المجتمع. من انتشار الفواحش والرذائل فيه. نظمت هذه - 00:02:21

الشريعة اصولا كثيرة. على رأسها حث على الزواج. حث على الزواج. وان هذه الشريعة ايضا كمسؤولية عامة على المجتمع. مساعدة الفقراء والمساكين فيما يتعلق بشأن الزواج فقال ربنا تبارك وتعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء - 00:02:56

يغفهم الله عنه يغفهم الله من فضله. وامرت هذه الشريعة ايضا النساء بالحجاب الكامل حتى لا تثار الشهوات في المجتمع. وامرت هذه الشريعة بوضع القوانين الصارمة. لمن يقع في هذا - 00:03:26

هذه الفاحشة فشرع ربنا تبارك وتعالى لنا حد الزنا. وحذرت هذه الشريعة من باب التنظيم ايضا ان يخوض احد في عرض احد ورتب على ذلك ايضا حدا شرعيا. فلا يجوز ابدا لاحد ان - 00:03:46

يومي احدا بزنا ووضع الله عز وجل حدا في كتابه وهو حد القذف لكل من رمى رجلا او امرأة عفيفة بالزنا. وجعل العقوبة شديدة ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا - 00:04:06

وامرنا ربنا تبارك وتعالى من باب التنظيم ايضا لهذه المسألة بما يتعلق بغض الابصار وما يتعلق بقواعد الاستئذان في البيوت داخل البيوت وخارج البيوت. وامرنا ربنا تبارك وتعالى بتحريم يتكلم الرجل والمرأة في الكلام الفاحش. وجعل هذا مناقضا لتمام الايمان. فقال نبينا صلى الله - 00:04:26

عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء. اي التي الذي يتكلم في امور الفاحشة وحذر النبي صلى الله عليه وسلم الازواج والزوجات. من ان يتحدث كل واحد منهم بما يكون بين الرجل وامرأته - 00:04:56

حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا فقال ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل الرجل يفضي الى المرأة والمرأة تفضي الى الرجل ثم يصبح فيقول لقد كان بيني وبين امرأتي كذا - 00:05:16

كذا وكذا. وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من وصف المرأة صاحبته لزوجها فقال صلى الله عليه وسلم لا تتعت المرأة المرأة لزوجها كأنه يراها. لا تتحدث للمرأة ابدا عن صاحبته امام زوجها. فتقول شعرها صفته كذا او بدننها صفته كذا. او كلامها - [00:05:36](#)

كذا وكذا. حرم ذلك. كل هذا من باب التنظيم. كل هذا من باب التنظيم لمجتمع. يبني على العفاف والعفة وينبذ الرذيلة تماما وراء ظهره. ثم امرنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم من باب التنظيم. متى يدخل - [00:06:06](#)

الانسان على المرأة لا يدخل ومتى يحل له ان يخالطها ومتى لا يحل له ان يخالطها. وحذرنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم من الاختلاط المستهتر الذي اصبح في جامعاتنا وفي اماكن الدروس وفي كل مكان من اماكن - [00:06:26](#)

في الحياة فقال صلى الله عليه وسلم لا يخلو رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وقال صلى الله عليه وسلم الحمو الموت لما قال اياكم والدخول على النساء فقالوا يا رسول الله الحمو اي - [00:06:46](#)

الزوج قال الحمو الموت. الحمو الموت. والمعنى اي ان كثرة دخول اقارب الزوج من الرجال على المرأة هذا يؤدي والعياذ بالله الى وقوع الفواحش التي تؤدي بعد ذلك الى الموت. وامرنا - [00:07:06](#)

ربنا عز وجل بالحث الدائم على ان يرفع كل انسان منا ايمانه لانه بالايمان يحفظ الانسان نفسه من الوقوع في الفواحش. كل هذا تنظيم. لان ديننا لان ديننا دين النظام. كل هذا تنظيم - [00:07:26](#)

كل هذه التشريعات التي شرعها لنا ربنا عز وجل. وشرعها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم لاي شيء تهدف لتهدف لاقامة المجتمع الذي لا يعرف الا طريق العفة ولا يعرف للفواحش بابا ولا يعرف للفواحش طريقا. ولكن للاسف ظهر من بيننا - [00:07:46](#)

اقوام من بني جلدتنا يزعمون انهم مسلمين وهم من اشد الناس عداوة للاسلام والمسلمين. يزعمون انهم من اكثر الناس حرصا على المجتمعات وهم ينطبق عليهم قول الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في - [00:08:16](#)

الذين امنوا هؤلاء الذين اظهروا لنا على شاشات التلفاز مشاهد مخلة بالادب مخلة حياة مخلة بالعفاف. هؤلاء الذين اصبحت الان دعواتهم صريحة وعلمية. والعياذ بالله مجتمع مليء بالفواحش والرذائل اصبح صوتهم عال وللأسف وللأسف مما يدبى القلب - [00:08:36](#)

اني في هذا المكان كداعية الى الله تصب عندي كثير من المشكلات والازمات. شاب زنى امرأة متزوجة تراود صديق زوجها عن نفسه. وكثير من مثل هذه الامور التي لا اريد ابدا ان الطخ اذانكم بها. ولكن الامر عم وطم. ولكن الامر عم وطم - [00:09:06](#)

وكثير من الشباب في هذا الزمان عافاني الله واياكم. تركوا طريق العفاف وسلخوا والعياذ بالله. طريق الحرام والمشكلة ان الشاب قديما كان اذا وقع في هذه الكارثة الكبيرة كان يبكي ندما كان يبكي - [00:09:36](#)

انه وقع ذات يوم في فاحشة. اما الان فانه يدعو اليها. فانه يدعو اليها. اما الان فانه والعياذ بالله يرى الشاب العفيف الذي ترك طريق الحرام انسان متخلف رجعي وان هذه هي الحياة - [00:09:56](#)

هؤلاء غاب عنهم ان الله سبحانه وتعالى قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. قال القرطبي رحمه الله فليس - [00:10:16](#)

بعد الكفر بالله ذنب اعظم من الزنا والقتل. ليس بعد الكفر بالله ذنب اعظم من الزنا والقلب كل الذنوب الكبيرة العظام داخل هذه الشريعة. انما حرمت على التدريج كالخمر اكل الربا حرما الله عز وجل على التدريج الا الزنا. فانه من بداية الامور حرمة الله مطلقا - [00:10:36](#)

لا مجال في الزنا للتدرج في التشريع. لا مجال في الزنا لان يخفف حكم بعد حكم ابدا. منذ اول لحظة جاء بها رسول الله بهذا الدين الجديد. هذا الدين الذي انار دنيا الناس. يقول جعفر - [00:11:06](#)

كنا في جاهلية وشر نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونسيء الجوار ونرتكب الفواحش ويأكل القوي من الضعيف حتى بعث الله عز وجل فينا رسولا منا نعرف صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. فامرنا - [00:11:26](#)

بالصلة والعفاف. اول كلمة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يربي امه وهو يربي جيل الصلة والعفاف واكثر الاحاديث التي

حذر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم امته من الكبائر - 00:11:46

كان يشرك فيها الفاحشة لان النبي يعلم عاقبة امة كاملة تنتشر فيها الفواحش. فيحذر صلى الله عليه وسلم امته قائلا قال صلى الله عليه وسلم كما عند ابن ماجة من حديث ابن عمر ان النبي خرج - 00:12:06

علينا ذات يوم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن اذا انتشرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم - 00:12:26

وفي رواية الا ابتلاهم الله بالموت. الا ابتلاهم الله بالموت. هذا ما كتبه الله على الزاني انه يموت حتما بهذا الامر. يموت هما وغما وكما اذا كان في قلبه حياة - 00:12:46

يموت على سوء خاتمة والعياذ بالله اذا داوم على هذا الامر ولم يتب منه. ثم من بعد ذلك يرسل الله عز وجل امثال هؤلاء الامراض التي تقتلهم بالليل والنهار. حدثني احد اخواننا اخواننا الدعاة في الكويت - 00:13:06

فقال لي احد الشباب جاءني وهو يسألني هل لي من توبة يا شيخ؟ يا شيخ خلي من توبة فقلت له ومن اي ذنب؟ قال من الزنا. فقلت له ان الله غفور رحيم - 00:13:26

والله يقبل التوبة عن عباده. فقال له حتى وان كنت قد ادرت انني ميت. فقلت له حدثني بريك قال كويت مليانة جنسيات اجنبية كثير. العمالة الاجنبية في الكويت كثيرة من اندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش وغيرها من البلاد. واغلب هؤلاء لا يديرون بالاسلام.

فيقول راودت واحدة من - 00:13:46

عن نفسها وهي والعياذ بالله بنت ليث. حتى وقعت معها في الفاحشة. ثم بعد فترة اذا ضابط المباحس يتصل لي انت فلان؟ اه تعال عايزينك. خير؟ عايزينك. فذهبت اليهم. تعرف فلانة؟ قال وانا في - 00:14:16

قمة الخوف مش عارف. اقول اه ولا لأ؟ فقلت مجرد مكالمات فقط. فقال لي اليس بينك وبينها شيء؟ قلت ليس بيني وبينها شيء. قال لقد تمكنا من القبض عليها وبفحصها تبين لنا انها حامل - 00:14:36

في مرض الايدز فان كان بينك وبينها شيء نلحق ونروح مستشفيات نشوف علاج وغير ذلك تخيلوا معي انسان يعلم انه يموت لحظة بعد اخرى. بسبب فاحشة وقع فيها. قال ايه - 00:14:56

وغیره من الامراض التي كتبها الله عز وجل على الامم غيرنا. انما ظهرت هذه الامراض مصداقا للقانون الذي وضعه الله سبحانه وتعالى. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم - 00:15:16

الله بالموت. وفي رواية بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قبضوا. واذا نجا هؤلاء من مثل هذه الامراض الفتاة القاتلة ابي الله عز وجل الا ان يجعل للزنا سوء خاتمة. حدثني احد - 00:15:36

ممن يعملون في مستشفى الطوارئ. هذا الكلام كان من خمس سنوات تقريبا. اخبروني ان في حادثة كبيرة جدا في اربع شباب وبنت بيقول البنت جاءت يعني مكسرة. واما الاولاد فتلاثة منهم - 00:15:56

جاؤوا مقطعين يا دوك اللي دراعه طايير ورجل طاييرة ثلاثة منهم ماتوا والرابع كان في النبض الاخير وكان يتمتم بكلمات. اقتربت منه قليلا حتى اسمع ما يقول. فاذا به يلعن - 00:16:16

اصحابه وهو يقول القى الله وانا رايح ازني القى الله وانا رايح ازني فيتبين ان هم جابوا هذه البنت والعياذ بالله للفاحشة. وهم في الطريق يعملوا حادث ويموتوا الاربعة الاربعة شباب يموتون جميعا ويلقون الله عز وجل يوم القيامة. اسأل الله لي ولهم المغفرة ولعصاة المسلمين - 00:16:36

ويلقى هؤلاء ربهم يوم القيامة ان لم يتوبوا وهم متوجهون لفعل الفاحشة عافاني الله واياكم هذا قانون الله لمن ارتضى لنفسه هذا الطريق. هذا هو القانون الذي ارتضاه الله لهذا لمن سار في هذا الطريق - 00:17:06

واما ان يموت هما وحسرة وكما. لانه يعلم يقينا لانه يعلم يقينا ان الله سمى نفسه الديان وما صنعه هذا الانسان سيراه عيانا في اقرب الناس اليه والله النهاردة في صلاة الفجر. النهاردة في صلاة الفجر يحدثني احد اخواني عن صاحب له. ارتضى لنفسه طريق -

الحرام وارتضى لنفسه طريق الفواحش والموبقات والعياذ بالله. فهو يقول له الا تتزوج؟ قال له ابدا لن اتزوج دوش لانني اعلم يقينا ان ما صنعت في بنات الناس سيرد في زوجتي وفي ابنتي فلن اتزوج - [00:17:56](#)

فلن اتزوج فهو يموت كمد الليل نهار. لا في طريق الحلال سافر. ولا عن طريق الحرام التعب يموتون كمد الليل نهار عافني الله واياكم. او يموت خوفا ورعبا اذا انكشف امر - [00:18:16](#)

احدهم ورفع الله سبحانه وتعالى الستر عن الواحد منهم. يرفع الله سبحانه وتعالى الستر عن الواحد منهم. فيموت والى مرة خوفا بعد خوف الا ابتلاه الله بالموت. هذا اذا كان الامر على سبيل الاشخاص - [00:18:36](#)

اما اذا اصبح الامر على سبيل الامم والمجتمعات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لنا ان هؤلاء يمسخهم الله في اخر الزمان في احقر صورة واذل صورة وان هؤلاء يؤذونوا - [00:18:56](#)

ربنا عز وجل بعذاب من عنده. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم ما ظهر الزنا والربا في قرية الا احلوا انفسهم عقاب الله وشاء الله سبحانه وتعالى ان يكشف لنا من اسرار الامم التي نزلت - [00:19:16](#)

عليها العقوبات بسبب الوقوع في الفواحش. قرية بومباي في ايطاليا. القرية المعروفة المشهورة. التي تحدثت الدنيا كلها عنها هذه القرية التي اصبحت الفاحشة شعارا لها. هذه القرية التي لا يخلو الواحد منها - [00:19:36](#)

من وقوع في فاحشة بالليل والنهار. اذن الله سبحانه وتعالى ان ينفجر بركان في زوف القريب من هذه الجزيرة ايطالية الغازات التي خرجت من هذا البركان خنقت هؤلاء فاماتتهم على حالهم ثم فجر بعد ذلك - [00:19:56](#)

فنزل الرماد على الاجساد فتحجرت الاجساد ثم شاء الله عز وجل ان يكشف لنا شأن هذه القرية. وما انزل الله من عقوبته وبأسه وغضبه عليها. عندما اراد الايطاليون الكشف عن هذه القرية - [00:20:16](#)

ولما يرفع الستار عما وقع في هذه القرية يرون الناس قد تحجرت والعياذ بالله وهم يرتكبون الفواحش هذا عذاب الله وهذا نكال الله سبحانه وتعالى لكل من توسوس له نفسه ان يقترب من هذا - [00:20:36](#)

طريق ان يقترب من هذا الطريق. حبيبنا صلى الله عليه وسلم حذر فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل يقول رجل على مغيبة اي زوجها قد سافر وتركها. فيفجر بها. الا اوقف يوم القيامة - [00:20:56](#)

القيامة وتخلوا معي احبابي هذا المشهد هذا الانسان الذي غدر في عرض انسان الا وقف بين يدي زوجه يوم القيامة فيأخذ الزوج من حسناته ما شاء ثم قال صلى الله عليه وسلم فما ظنكم - [00:21:16](#)

فما ظنكم فما ظنكم اي فما ظنكم بحال هذا الانسان؟ هل سيبقي له حسنة؟ لن يبقي له شيئا لن يبقي له شيئا ويحذر صلى الله عليه وسلم من عاقبة من يسلك هذا الطريق في - [00:21:36](#)

في قبره فيقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين كما في صحيح البخاري حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال اتاني اتيان من عند ربي ملكان. فاخذا بضبعي وقال لي انطلق انطلق. فانطلقت على مسل التنوير شيء مثل الفرن - [00:21:56](#)

فيه رجال ونساء عراة يخرج منهم انت نريح. تأتيمهم النار من اسفل منهم من منهم فتحرقهم حتى اذا كانوا في اعلى التنوير هدأت النار. فينزلون الى اسفل وتبدل الجلود غير الجلود - [00:22:16](#)

فتأتيمهم النار فتحرقهم. فقال صلى الله عليه وسلم للملكين من هؤلاء؟ قال الملكان هؤلاء هم الزناة والزواني. وهذه عاقبة هؤلاء في قبورهم. قبورهم تشتعل بهم نهارا يوم القيامة. قبور وبتشتعل بهم نار يوم القيامة. حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ان يسلك

الانسان هذا الطريق. او ان يفكر - [00:22:36](#)

والانسان ان يغدر باقرب الناس اليه. وكلما كانت المرأة اقرب من الرجل كحليمة الجار. او امرأة من محارم كلما كانت العقوبة اشد وانكى عند الله عز وجل. حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول ما تقولون في الزنا - [00:23:06](#)

قالوا حرام حرمه الله فهو حرام الى قيام الساعة. فقال صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشرة نسوة اهون له عند الله من ان

يزاني حليمة جهره. وحبينا صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود. يسأل صلى الله - [00:23:26](#)

عليه وسلم يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تشرك بالله او ان تجعل الله ندا وهو خلقك. قلت يا رسول الله ثم اي قال ان تزاني حليمة جارك. احبابنا الكرام اذا كان حبينا صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:46](#)

ان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد. ان احنا تأتينا بقطعة من الحديد كبيره. فنظل نطعن بها في رأس انسان حتى يقتل. حبينا يقول لان يطعن في رأس احدكم بمخيط او بمخيط من حديد. خير - [00:24:06](#)

له من ان يمسه. يمسه امرأة لا تحل له. فما بالكم بمن تطاول على اعراض المسلمين. فما بالكم بمن هتك اعراض المسلمين. فما بالكم بمن غدر وخان. ومما جعل الله سبحانه وتعالى عقوبة لمن - [00:24:26](#)

في هذا الامر فقر مدقع. فقر مدقع يصيب صاحب هذا البيت. فلا ينعم ابدا بماذا وقويته دائما في خراب ومن خراب الى خراب. جاء في الازهر بشر الزاني بالخراب ولو بعد حين - [00:24:46](#)

في رواية بشر الزاني بالفقر ولو بعد حين. فقر داخل البيت. فقر يدخل البيت. هذا الفقر لربما يكون فقر مادي ولربما يكون فقر من نوع اخر. كما قال اهل العلم الفقر - [00:25:06](#)

فهنا اما ان يكون فقر في المادة واما ان يكون فقر في النفس. الموت ينزل على اهل هذا البيت فيصبح البيت خراب. وهذا ما قاله حبينا صلى الله عليه وسلم اذا استحلنا امتي خمسا فعليها الدمار - [00:25:26](#)

من بينها الزنا. حبينا صلى الله عليه وسلم يذكر لنا حديثا فيقول صلى الله عليه وسلم ليكون في اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. الحر اي الزنا. فيبيتون على ارض عند علم - [00:25:46](#)

اي عند جبل ويرسلون رجلا بسارحتهم الدواب قديما او بالسيارات حديثا ويقولون قلنا لهم اتنا غدا فيأتي لهم من اليوم التالي وقد جعلهم الله عز وجل قردة وخنازير ومما جعله الله عز وجل ايضا عقوبة على من يقع في هذه الفواحش والعياذ بالله. ذل وصغاف. وهو ان بين - [00:26:14](#)

الناس بعدما رفع عنه مسمى الايمان ومسمى العفاف ومسمى الاحسان وارتنى بعد ذلك ذلك والعياذ بالله اسوأ المسميات. فهو الغادر والخائن والزاني وفاعل الفواحش. يكتب الله عز وجل عليه ذل لا يرفع عنه الا اذا تاب. في رمضان كنا بنحاول نسعى لحل مشكلة - [00:26:44](#)

بين شاب غدر بفتاة غدر بفتاة فوقع معها في الفاحشة مرات ومرات. ثم بعد ذلك بنت ارادت ان تستر على نفسها. قالت مش هيجل المشكلة الا شيخ. الحقني يا شيخ. خير يا بنتي. حصل كذا وكذا وكذا - [00:27:14](#)

وكذا. قل له ابقى خدمة تحت رجله. خدمة تحت رجلين والده ووالدته. انا مستعدة ان انا اقعد في البيت وما اخرجش لو كان شك في. انا مستعد افضل خدمة تحت رجله. يعمل اي حاجة. اي انا اعمل اي حاجة. بس يستر علي. وهي والعياذ بالله - [00:27:34](#)

بالنسبة له اسف والله لما كلمت هذا الشاب وبدأت اذكره بالله اسف والله سامحوني قال لي دي كلبة لا انزرها ولا اهتم بها. وهي كل يوم في ذل وصغار. كل يوم في هوان كل يوم - [00:27:54](#)

ذلت نفسها لطوب الارض. حتى يتم الاصلاح بينها وبين هذا الشاب. علشان الشاب ده يرضى في يوم من الايام انه يتزوجها زلها واهانها. وما هي الا ايام وبحث عن غيرها. وهذا الذل ايضا يكتبه الله عز - [00:28:16](#)

وجل على الفاعل الشاب سيذله الله سبحانه وتعالى ويذيق طعم الذل. سيذيقه الله طعم الذل في الدنيا. قبل الاخرة قبل الاخرة احد الشباب هو رجل كبير الان في الاربعينات سبب توبته ورجوعه الى الله سبحانه - [00:28:36](#)

وتعالى انه رجع على اتصال من زوجته الحق بنتك في كارسة. ثلاث شباب اغتصبوا البنت والبنت خمستاشر ستاشر سنة وفي كارسة والبيت كان في حالة لا يعلم قدر ما فيها من هم وغم الا الله. قال لي وانا - [00:28:56](#)

والله كنت مغيب ولكن مش بسبب المصيبة. ولكن لاننا وانا شاب فعلت مثل هذا الامر. وانا اعلم يقينا اعلم يقينا انه هيجي اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى يذقني فيه نفس الكأس علشان اذل - [00:29:16](#)

علشان اذل بقيت بمشي في الشارع بعد ما الشارع كله عرف. حال بنتي منكس الرأس. رغم ان البنت كان شيء رغما عنها ولكن يقول لي انا كنت بامشي حاطط وشي في الارض ما باقدرش ارفع عيني في عين حد. ذل كتبه الله عز وجل. حالما - [00:29:36](#) يقع في مسل هذه الامور. اذله الله دنيا اذله الله اخرة. الا اذا تاب الى الله. احبابي الكرام هل علمتم الان لماذا وضع نبينا صلى الله عليه وسلم كل هذه الضوابط حتى لا تقع مثل هذه العقوبات وغيرها الكثيف - [00:29:56](#)

على الانسان ما اعظم ما اعظم ان يبقى الانسان منا ربه يوم القيامة. وقد حفظ شهوته فلم تكن في حرام هذا من تضمن له الجنة يوم القيامة. هذا من تضمن له الجنة يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه - [00:30:16](#) وما بين فخذه اضمن له الجنة. وسئل صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرش اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج. هل عرفتم الان ليه سورة النور تنزل على المؤمنين - [00:30:41](#) هل عرفتم الان لكل الكبائر العظام حرمت على التدريج الا الفاحشة؟ لان العقوبة على هذه الفاحشة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العفة والعفاف. هذا صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم. الحمد لله رب العالمين - [00:31:01](#)

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ماذا هذا الكلام الامر الاول هي لفظ المتأمل لمن سار على هذا الطريق. لاعلم يقينا انه واحد من اربعة - [00:31:22](#) يبغضه الله عز وجل ليعلم يقينا انه واحد من ثلاثة اشخاص. حرم الله سبحانه وتعالى عليهم الجنة. ليعلم يقينا انه واحد من ثلاثة اشخاص لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. نظرة متأمل ليدرك يقينا لمن وقع في هذا الامر انه - [00:31:45](#) انه على خطف ليعلم يقينا ان له رب سمى نفسه الديان. وهذا الديان لن يترك هذا الانسان ابدا الى بعد ان يذيقه من نفس الكأس. هي نظرة متأمل. ليعلم انه في خطر - [00:32:09](#)

وانه في مشكلة وانه في ازمة كبيرة تحتاج لحل. اتنين اذا ايقن انه امام ازمة كبيرة في علاقته مع ربه وبخاصة بعدما يعلم ان الله سبحانه وتعالى انما يسلب الايمان من مثل هؤلاء الذين يقعون في مثل هذه الافعال - [00:32:29](#) كما روى ابو داوود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنا الرجل خرج منه الايمان فكان على رأسه كالظلة ولا يعود اليه ايمانه الا اذا تاب الى الله عز وجل. اذا ايقن الانسان بانه على خطر اقول له بعد ذلك - [00:32:49](#) كل الاسباب التي اوصلتك الى هذا الطريق. اي سبب يوصل الانسان لهذا الطريق لابد ان يغلق تماما فن سواء كان هاتف او لاب. او الاختلاط الزائد. او النظرات المحرمة او العلاقات والعياذ بالله التي لا يرضاها الله سبحانه وتعالى. لابد من قطع كل هذه الامور فورا. كل سنة بيوصل - [00:33:09](#)

والعياذ بالله الى هذه الفاحشة لابد ان يقطع. ثالثا اصحاب السوء الذين دفعوا هذا الانسان دفعا لهذا الطريق ينبغي عليه ان يهجرهم وان يتركهم ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. رابعا عليه ان يكثر من الطاعة والعبادة - [00:33:39](#) فحببنا صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ضعف ايمانه فوقع في الزنا. اما اذا اجتهد هذا الانسان في طاعة الله وعبادة الله زاد ايمانه. زاد ايمانه لانه كلما زادت الطاعة زاد الايمان. والايمان هو - [00:33:59](#) حصن الحصين الذي يلجأ اليه الانسان الذي يلجأ اليه الانسان حتى يحميه الله سبحانه وتعالى من هذه الامور. عليه وهذا دور الاباء والامهات. بالله عليكم بالله عليكم انتبهوا انتبهوا لابنائكم وبناتكم - [00:34:19](#)

النهاردة الصبح كنا بنعالج مشكلة كبيرة الاب والام داخلين على الولد في اوضته في بيتهم ويفاجئوا ان الولد معه بنت في اللويزة انتبهوا لاوالاتكم ايها الالباء زمان كان الاب والام بيبقوا في غاية الحرص ان ابنهم يبجي المسجد يقرأ قرآن. دلوقتي لأ الا من رحم ربي - [00:34:45](#)

زمان كان الاب وهو نازل المسجد ياخذ ابنه وهو نازل. دلوقتي لأ الا ما رحم ربي. زمان كانت مناهج التعليم بتقول احفظوا الاية دي دلوقتي ما عادش الدين كان مادة اساسية فكان الولد عنده نازع ديني دلوقتي ما عادش. وسائل اعلام بتهدم - [00:35:16](#)

بابنائنا ان لم يكن الاب والام في غاية الحرص على الابناء صدقني ستفقد الكثير حرصتوا ان انتم تجلسوا مع ابنائكم تعلموهم تربوهم
تؤدبوهم تربطوهم بالقرآن تربطوهم بالسنة تربطوهم بالمساجد رب الاولاد تربية ايمانية لان ده الحصن اللي احنا عايزين اولادنا
يدخلوا فيه. نصيحة ثانية للاباء والامهات رفقا - [00:35:36](#)

رفقا بشبابنا الا على ابواب الزواج. احنا النهاردة عندنا في مصر عشرة مليون عانس. بسبب تكاليف الزواج عشرة مليون عانس الشاب
من دول اللي ما لقاش طريق للحلال هيلجأ للحرام. وما اسهله في هذه الايام. صفحات - [00:36:06](#)

على الفيس بارقام الشكل اللي انت عايزه بالحجم اللي انت عايزه بالسن اللي انت عايزه. الحرام يسير الان عند الشباب. نيسر الزواج
والنبي يقول ابرك النكاح ايسره. يسروا مسائل الزواج. لان الزواج لو عسر على الشباب هيلجأوا للطريق الحرام - [00:36:26](#)

احنا عايزين ناخذ بايدين شبابنا بطريق العفة والعفاف مسؤولية كل اب ودي النصيحة الثالثة لازم تراقب هاتف ولدك التليفون بتاع
ابنك لازم تراقب القنوات اللي موجودة على التليفزيون عندك. لازم تكون في مراقبة على ابنائنا في الامور دي لازم تكون في مراقبة
على الامور دي - [00:36:46](#)

زمان لان اباءنا الكرام عاشوا الكلام ده لو شافوا لقطة واحد رجل بيقبل امرأة في الفيلم كان الكل بينزل تحت تحت السرير مش
عايزين يشوفوا المنزر ده والعياذ بالله اصبحت والعياذ بالله مسل هذه الممارسات علنا في الافلام وفي التليفزيونات - [00:37:09](#)
نواقب اولادنا نراقب اولادنا تليفونات احد اخواننا الاحباب الكرام جه بيقول لي انا داخل على ابني وماسك التليفون ابنه السنوات
فبقول له ها بتعمل ايه ؟ فالولد قام قافل التليفون بسرعة. فانا باخد التليفون الولد مش عايز يديني تليفون. عشر سنوات. خدت
التليفون - [00:37:29](#)

والعياذ بالله يعني نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. احنا نراقب على الولد. واغرس في قلب الولد ان الله يراه ان الله مطلع علي ان
الله رقيب. نغرس في قلوب اولادنا مسل هذه المعاني. علشان للاسف ما نخشش مسلا المدرسة من المدارس الاولى - [00:37:49](#)
مدرسة ملتزمين. ونلاقي طفل ايام الامتحانات تالطة ابتدائي ورابعة ابتدائي. الولد تخش المدرسة خمس ست سبع شباب ملفوفين
حواليه تقرب منهم تلاقي الاولاد اللي في ابتدائي شغالين والعياذ بالله موقع من المواقع السيئة القبيحة - [00:38:09](#)

مراقبة اولادنا وعمل كنترول على اولادنا يساهم كتير اوي. في مسل هذه الامور. ان انا اقي ولدي. الوقاية افضل بكتير ان الولد يبقى
واقع في مشكلة وابدأ احل. احبابنا الكرام احبابي الكرام محتاج جدا من الاباء والامهات. قم بالليل صل مع اولادك - [00:38:27](#)
صدقني ممكن الركعتين دول هم اللي يعصموا ابنك بعد كده اعمل مكافأة مش مشكلة نبذل من اموالنا عشان نحافظ على ابنائنا
عشان نحافظ على ابنائنا. احبابي الكرام القنوات اللي تعرض مشاهد - [00:38:49](#)

مخلة قاطعوها سييوها لله سبحانه وتعالى ان احنا نغرس في اولادنا قيم من جديد القيم اللي جاب بها الاسلام القيم اللي دعا لها
القرآن. القيم اللي دعا لها النبي عليه الصلاة والسلام. عشان نحافظ على مجتمعا ونحافظ على - [00:39:04](#)
والا سيسقط هؤلاء الاولاد والعياذ بالله في فخ من اعظم في فخ الشيطان. فخ الفواحش الله سبحانه وتعالى ان يحبب لنا الايمان وان
يزينه في قلوبنا وان يكره بين الكفر والفسوق والعصيان. اسأل الله ان يعصمنا من الفتن ما ظهر منها - [00:39:25](#)

اللهم اعصم شبابنا من الفتن وظهر منها وما بطن. اللهم اعصم شبابنا من الفتن والظهر منها والوطن. اللهم اغفر لنا ما قدمنا واخرنا. وما
وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معصيتك - [00:39:45](#)

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وبصارنا وقواتنا ابدًا ما احييتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار وصيغنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم - [00:40:05](#)
اذا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واما اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم بهم ربي لا
تذرنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخيرات - [00:40:25](#)
يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اهد شباب المسلمين. اللهم اهد بنات

المسلمين اللهم خذ بنواصيهم اليك. اللهم خذ بنواصيهم اليك. يا رب ردنا لدينك ردا جميلا. اللهم ردنا لدينك -

00:40:45

جميلة. اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه قلب طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. بفضل

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:41:05

- 00:41:25